مجموعة من الناخبين الديمقراطيين في ميشيجان: التغيير لا يزال ممكنا مع الديمقراطيين

الثلاثاء 24 سبتمبر 2024 08:02 م

تقول مجموعة من الناخبين الديمقراطيين في ميشيجان الذين أطلقوا مبادرة تاريخية في التصويت التمهيدي على مستوى البلاد لسن تغيير السياسة بشأن غزة الآن إن أفضل رهان لهم هو الاستمرار في العمل من خلال القنوات الحزبية.

ومع ذلك، هذا لا يعني أن مسؤولي البيت الأبيض أو موظفي الحزب الديمقراطي استجابوا لدعواتهم لوقف إطلاق النار الفوري والدائم، وحظر الأسلحة على إسرائيل، ورفع الحصار المستمر منذ **17** عامًا على قطاع غزة.

في مؤتمر صحفي افتراضي صباح يوم الخميس، أوضح كبار القادة من الحركة الوطنية غير الملتزمة أنهم لن يؤيدوا نائبة الرئيس كامالا هاريس لرئاسة الولايات المتحدة، ولكن الأهم من ذلك، أنهم يثبطون أي تحركات يمكن أن تؤدي إلى إدارة ثانية لترامب **-** أي التصويت لمرشح حزب ثالث.

وهذا على الرغم من أن مرشحة الحزب الأخضر جيل شتاين هي المرشحة المفضلة بين الناخبين الأميركيين المسلمين في ثلاث ولايات متأرجحة على الأقل، وتقف إلى جانب هاريس على مستوى البلاد، وفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجراها مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية في أواخر الشهر الماضي.

قالت أليكسيس زيدان، المؤسس المشارك للحركة الوطنية أن كوميتد، لموقع ميدل إيست آي، في إشارة إلى الحرب على غزة**:** "لسوء الحظ، يعتقد الكثير من الناس أن الإدلاء بأصواتهم لحزب ثالث هو تصويت للوعي، وهو أمر مفهوم تمامًا نظرًا لسياق الأشخاص الذين يتنقلون بين الخوف والحزن والخيانة**".**

وأضافت**:** "لكن في سياق نظامنا الانتخابي المعطوب، نعلم أن التصويت لحزب ثالث هو في النهاية دعم لترامب عن غير قصد**".**

وتابعت زيدان، إنها تعتقد أن ترامب سوف "يزيد من تفاقم" الإبادة الجماعية، ويضم الضفة الغربية المحتلة ويعاقب المحتجين المؤيدين للفلسطينيين في الولايات المتحدة.

تصويت احتجاجي

ينبع اسم "أن كوميتد **(**غير ملتزم**)"** من الخيار الذي يحمل نفس الاسم في العديد من بطاقات الاقتراع في الانتخابات التمهيدية في جميع أنحاء الولايات المتحدة. في بعض الأحيان يبدو الأمر وكأنه "لا شيء مما سبق**".**

بالنسبة لآلاف الأميركيين العرب والمسلمين الذين قالوا إنهم شعروا بالخيانة بسبب الدعم الكامل لإدارة بايدن لإسرائيل، كانت هذه طريقة للناخبين الديمقراطيين للحضور إلى صناديق الاقتراع خلال الانتخابات التمهيدية لحزبهم، والاحتجاج على السياسة الجارية.

لقد كان نجاحًا كبيرًا في ولايات مثل ميشيجان ومينيسوتا، حيث تجاوزت الأصوات غير الملتزمة علامة **10** في المائة التي حددتها المجموعة كحاجز. بشكل عام، وضع ما يقرب من ثلاثة أرباع مليون ناخب ديمقراطي في خانة غير الملتزمين.

عند حد معين، يمكن للولايات إرسال مندوبين إلى مؤتمر الترشيح غير ملتزمين بالمرشح. من الناحية النظرية، من المفترض أن يحاول المرشح **-** في هذه الحالة، هاريس **-** كسبهم.

ولم يحدث ذلك الشهر الماضي، عندما حضر **36** مندوبًا غير ملتزم من جميع أنحاء البلاد مؤتمر اللجنة الوطنية الديمقراطية في شيكاغو. وبعد أشهر من الاجتماعات مع موظفي الحزب وكذلك مساعدي بايدن وهاريس، لم تتم تلبية المطالب الرئيسية للحركة ورفضت اللجنة الوطنية الديمقراطية توفير منصة لأميركي فلسطيني على المسرح الرئيسي.

كما رفضت هاريس نفسها مقابلة أعضاء الحركة غير الملتزمين.

وقالت الحركة الوطنية غير الملتزمة في بيان صحفي يوم الخميس**:** "إن عدم رغبة نائبة الرئيس هاريس في التحول عن سياسة الأسلحة غير المشروطة أو حتى الإدلاء ببيان حملة واضح لدعم احترام قانون حقوق الإنسان الأمريكي والدولي الحالي جعل من المستحيل علينا تأييدها**".**

لكن كبار القادة في المجموعة ليس لديهم نية للتخلي عن إدارة هاريس المحتملة.

وقالت زيدان لميدل إيست آي**:** "نعتقد أن هناك صقورًا مؤيدين للحرب وأشخاصًا من لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية موجودين داخل الحزب الديمقراطي يريدون رؤيتنا نبتعد. إنهم يريدون اتباع مسار أقل مقاومة**".**

وأضافت**:** "وما نقوم به الآن هو أننا موجودون داخل الحزب، ونحن نقاوم السياسات التي نعلم أن الحزب يتبناها والتي هي غير عادلة وغير إنسانية، وأن نبتعد ببساطة يعني أننا نستسلم في هذه المعركة من أجل حزب ديمقراطي أكثر عدالة**".**

التخلي عن هاريس

قبل وقت طويل من ظهور حركة أن كوميتد، شكلت مجموعة من الناخبين الأميركيين المسلمين في ولايات ساحة المعركة حركة التخلي عن بايدن، والتي أعيدت تسميتها الآن بالتخلي عن هاريس.

الهدف الوحيد الذي تشترك فيه المجموعتان هو جهودهما في حث الناخبين على التصويت**:** يريد كلاهما ضمان قيام جميع الأميركيين الغاضبين من الحرب على غزة بالإدلاء بأصواتهم في نوفمبر.

قال حذيفة أحمد، المتحدث باسم حركة التخلي عن هاريس، لميدل إيست آي**:** "ما نشعر به هو أن التهميش والتجاهل هو التهديد**".**

وقد قالت الحركة، إن معاقبة الديمقراطيين أمر بالغ الأهمية إذا أردنا أن نأخذهم على محمل الجد كناخبين. وفي حين وصفت هاريس الوضع في غزة بأنه "مفجع"، فقد حافظت على سياسة أمريكية راسخة من خلال التعهد بالوقوف وراء إسرائيل ومنحها الوسائل للدفاع عن نفسها.

وبينما لم تؤيد مجموعة التخلي عن هاريس أي فرد قبل الانتخابات الرئاسية، قالت المجموعة لميدل إيست آي، إنها تحث الناخبين على دعم المرشحين من طرف ثالث من أجل "كسر الاحتكار الثنائي" للنظام الانتخابي الأمريكي في نهاية المطاف.

وأضاف**:** "يتعين على الحزب الديمقراطي أن يقدم سياسة فعلية وجوهرية تعمل على تحقيق فائدة هائلة لحياة المواطنين الأمريكيين، بدلاً من بناء حملتهم بالكامل على "انظروا إلى مدى سوء الجانب الآخر**".**

https://www.middleeasteye.net/news/uncommitted-movement-trump-remains-biggest-threat-not-democrats